



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
In the Name of Allah, the Compassionate the Merciful



# الدراسات التأسيسية لفقهِ الحضاري

(المجلد ٢)

علي سائلي

## كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمه الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدةً للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلِّ علمٍ من علوم الشريعة؛ في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِقَ الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي رحمه الله وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى رحمه الله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تتسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى رحمه الله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورؤاد المعرفة.

مركز المصطفى رحمه الله العالمي

للترجمة والنشر

---

## فهرس الموضوعات

---

- المبحث السادس: تأثير الزمان والمكان في تبدل المناطات \_\_\_\_\_ ١١
- (أ) تطبيقات البحث \_\_\_\_\_ ١٣
١. طهارة أهل الكتاب \_\_\_\_\_ ١٤
٢. حرمة بيع السلاح من أعداء الدين \_\_\_\_\_ ١٦
٣. ملكية الغنائم \_\_\_\_\_ ٢٠
٤. استرقاق الأسير \_\_\_\_\_ ٢٢
٥. بيع الدم \_\_\_\_\_ ٢٣
٦. تشريح جثة المسلم \_\_\_\_\_ ٢٤
٧. تكثير النفوس \_\_\_\_\_ ٣٣
- (ب) تبدل المناطات في الأحكام الواقعية والظاهرية \_\_\_\_\_ ٣٥
- (ج) تبدل المناطات في الأحكام الأولية والثانوية \_\_\_\_\_ ٤٠
- (د) إمكان معرفة مناطات الأحكام \_\_\_\_\_ ٤٥
- المبحث السابع: تأثير الزمان والمكان في الحكم الحكومي \_\_\_\_\_ ٥٧
١. تعريف الحضارة والتمدن في اللغة والاصطلاح \_\_\_\_\_ ٦٠
- (أ) تعريف الحضارة والتمدن في اللغة \_\_\_\_\_ ٦٠
- (ب) تعريف الحضارة والتمدن في الاصطلاح \_\_\_\_\_ ٦٣
٢. تعريف الفقه الحضاري (أو الفقه التمدني) \_\_\_\_\_ ٧٥

- المقصد الأول: التأسيس للفقه الحضاري ..... ٨٣
- الباب الأول: ثبوت الرؤية الحضارية في المصادر التشريعية ..... ٨٣
- الطريق الأول: تأسيس الحضارة الإسلامية ..... ٨٤
- الطريق الثاني: الحث على تحصيل العلم ..... ٩٤
١. رواية الحسين بن زيد في أن طلب العلم فريضة ..... ٩٤
- رأى العلامة الحلي في طلب العلم ..... ٩٥
- رأى صاحب المعالم في طلب العلم ..... ٩٤
- رأى صدر المتألهين في طلب العلم ..... ٩٧
- رأى المولى صالح المازندراني في طلب العلم ..... ١٠١
- رأى العلامة المجلسي في طلب العلم ..... ١٠١
- رأى الفيض الكاشاني في طلب العلم ..... ١٠٢
- رأى الشيخ الحر العاملي في طلب العلم ..... ١٠٣
- رأى المحقق الأصفهاني في طلب العلم ..... ١٠٣
- رأى السيد الإمام الخميني في طلب العلم ..... ١٠٥
- رأى السيد الخوئي في طلب العلم ..... ١٠٩
- أهم نتائج البحث في رواية الحسين بن زيد ..... ١١١
٢. رواية إبراهيم بن عبد الحميد في أن العلم ثلاثة ..... ١١٢
- رأى السيد ميرداماد ..... ١١٣
- رأى صدر المتألهين ..... ١١٤
- رأى المولى صالح المازندراني ..... ١١٧
- رأى الفيض الكاشاني ..... ١٢٠
- رأى العلامة المجلسي ..... ١٢١
- رأى السيد الإمام الخميني ..... ١٢٢
- أهم نتائج البحث في رواية إبراهيم بن عبد الحميد ..... ١٢٥
٣. صحيحة القَدّاح ..... ١٢٩
١. رأى صدر المتألهين ..... ١٣٠
٢. رأى المولى صالح المازندراني ..... ١٣٢

٣. رأى الفيض الكاشاني \_\_\_\_\_ ١٣٣
٤. الأربوعون حديثاً في الحث على تحصيل العلم \_\_\_\_\_ ١٣٤
- الطريق الثالث: المساهمة في تطوير علم الطب \_\_\_\_\_ ١٤٠
- اهمية علم الطب \_\_\_\_\_ ١٤١
- دور أهل البيت عليهم السلام في تطوير علم الطب \_\_\_\_\_ ١٤٣
- استظهار الرؤية الحضارية من الاخبار الطبية \_\_\_\_\_ ١٤٨
- الطريق الرابع: المساهمة في تطوير علم النجوم \_\_\_\_\_ ١٥١
- الميز بين علم النجوم والتنجيم \_\_\_\_\_ ١٥٢
- أ) الآيات في علم النجوم والتنجيم \_\_\_\_\_ ١٥٣
- ب) الروايات في علم النجوم والتنجيم \_\_\_\_\_ ١٧٦
- الأول: الروايات الموافقة لعلم النجوم \_\_\_\_\_ ١٧٦
- شرح رواية «أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب» \_\_\_\_\_ ١٨٠
- الثاني: الروايات المخالفة لعلم النجوم \_\_\_\_\_ ٢١٤
- ج) كلمات الاعاظم في علم النجوم والتنجيم \_\_\_\_\_ ٢٢٩
- نتيجة البحث \_\_\_\_\_ ٢٥٥
- الطريق الخامس: قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ \_\_\_\_\_ ٢٥٦
- المبحث الأول: كلمات المفسرين في الآية المباركة \_\_\_\_\_ ٢٥٩
- المبحث الثاني: كلمات الفقهاء في الآية المباركة \_\_\_\_\_ ٣٠٦
- المبحث الثالث: الحكم الشرعي المستفاد من الآية المباركة \_\_\_\_\_ ٣١٦
- المبحث الرابع: كيفية دلالة الآية المباركة على الرؤية الحضارية \_\_\_\_\_ ٣١٨
- الطريق السادس: قوله تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ \_\_\_\_\_ ٣٢٣
- المبحث الأول: كلمات اللغويين في معنى قوله تعالى: «استعمركم فيها» \_\_\_\_\_ ٣٢٤
- المبحث الثاني: كلمات المفسرين في معنى قوله تعالى: «واستعمركم فيها» \_\_\_\_\_ ٣٢٨
- المبحث الثالث: المختار في معنى قوله تعالى: «استعمركم فيها» \_\_\_\_\_ ٣٤٧
- المبحث الرابع: الحكم الشرعي المستفاد من قوله تعالى «واستعمركم فيها» \_\_\_\_\_ ٣٥٣
- المبحث الخامس: دلالة قوله تعالى: «واستعمركم فيها» على الرؤية الحضارية \_\_\_\_\_ ٣٥٥

- الطريق السابع: قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ \_\_\_\_\_ ٣٥٧
- المبحث الأول: كلمات المفسرين في معنى قوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس» \_\_\_\_\_ ٣٥٨
- المبحث الثاني: كلمات الفقهاء في قوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس» - ٤١٧
- المبحث الثالث: المختار في تفسير قوله تعالى: «كنتم خير أمة» \_\_\_\_\_ ٤٢٤
١. المختار في معنى «كان» في قوله تعالى: «كنتم» \_\_\_\_\_ ٤٢٥
- أ) دراسة أن تكون «كان» زائدة \_\_\_\_\_ ٤٢٥
- ب) دراسة أن تكون «كان» تامة \_\_\_\_\_ ٤٢٧
- ج) دراسة أن تكون «كان» بمعنى «صار» \_\_\_\_\_ ٤٣٠
- د) دراسة أن تكون «كان» ناقصة \_\_\_\_\_ ٤٣١
- القول الأول في الناقصة: أن تكون للزمان الماضي \_\_\_\_\_ ٤٣٢
- القول الثاني في الناقصة: أن تكون لبعض المفاهيم \_\_\_\_\_ ٤٤٠
- القول الثالث في الناقصة: أن تكون للاتصال والاستمرار \_\_\_\_\_ ٤٤٣
- الوجه الأول لإثبات القول الثالث \_\_\_\_\_ ٤٤٧
- الوجه الثاني لإثبات القول الثالث \_\_\_\_\_ ٤٤٧
- الوجه الثالث لإثبات القول الثالث \_\_\_\_\_ ٤٤٩
- الوجه الرابع لإثبات القول الثالث \_\_\_\_\_ ٤٥٠
- الوجه الخامس لإثبات القول الثالث \_\_\_\_\_ ٤٥١
- أهم نتائج البحث \_\_\_\_\_ ٤٥٢
٢. المختار فيمن يوجه إليه الخطاب في قوله تعالى: «كنتم خير أمة» \_\_\_\_\_ ٤٥٣
- أ) دراسة أن يكون المخاطب بعض الأشخاص \_\_\_\_\_ ٤٥٣
- الأول: هم الأئمة عليهم السلام \_\_\_\_\_ ٤٥٤
- الثاني: هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم \_\_\_\_\_ ٤٦٢
- الثالث: هم عبد الله بن مسعود، سالم مولى أبي حذيفة، أبي بن كعب ومعاذ بن جبل \_\_\_\_\_ ٤٦٩
- ب) دراسة أن يكون المخاطب الأمة الإسلامية \_\_\_\_\_ ٤٧٢

- ٤٨٠\_\_\_\_\_ الأمة الإسلامية هي المجموعة وليست كل فرد فرد
- ٤٨٦\_\_\_\_\_ عدم دلالة الآية على حجية الإجماع
- ٤٩٢\_\_\_\_\_ ٣. المختار في سبب أفضلية الأمة الإسلامية على سائر الأمم
- ٤٩٨\_\_\_\_\_ المبحث الرابع: الحكم الشرعي المستفاد من قوله تعالى: «كنتم خير أمة»
- ٥٠٢\_\_\_\_\_ المبحث الخامس: دلالة قوله تعالى: «كنتم خير أمة» على الرؤية الحضارية
- ٥٠٥\_\_\_\_\_ فهرس المصادر